الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

9 أبريل 2023 15:13 مساء

سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة تسجل قفزة 42% في أرباح 2022

دبي: «الخليج»

سجلت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» قفزة نوعية في نتائج أرباحها التشغيلية لعام 2022، والتي بلغت 42 % في حين ارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة 29 % مقارنة بعام 2021. وأثمر الأداء الاستثنائي للسلطة في عام 2022 عن ارتفاع في إيرادات المساحات التأجيرية بنسبة 9% وزيادة ملحوظة في إيرادات التراخيص التجارية والخدمات الحكومية وغيرها بنسبة 69%، الأمر الذي يعكس فعالية نموذجها التكاملي الجديد في تعزيز موقعها كمنظومة ريادية تعكس مكانة دبي الاستراتيجية كمركز عالمي للاستثمار، وداعمة ومساهمة لمسيرة التنمية الاقتصادية في إمارة دبي ودولة الإمارات.

• أحمد بن سعيد: نتائج قياسية تستشرف ملامح مستقبل واعد

وبهذا الصدد، قال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «هذه النتائج القياسية التي تستشرف ملامح مستقبل واعد، تقدم منهجاً عالمياً متفرداً في دعم الأعمال والشركات والمستثمرين والمتعاملين من مختلف أنحاء العالم، بما يعزز موقعها الرائد كمحطة مثالية لاستقطاب واستدامة الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودورها الاستراتيجي في دعم رؤية أجندة دبي الاقتصادية D33 بهدف مضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد المقبل وصولاً إلى عام 2033، وترسيخاً لموقع الإمارة ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية حول العالم».

وأضاف سموه: «يجسد أداء «دييز» القوي الحرص على تقديم نموذج أعمال استثنائي، كما يعكس تطلعاتنا المستقبلية في تعزيز تنافسية إمارة دبي ودولة الإمارات وجاذبيتها الاقتصادية من خلال المضي في دعم ثقافة الابتكار والمواهب الإبداعية وتوقيع الاتفاقيات والشراكات، فضلاً عن توفير حلول وتسهيلات ومزايا وخدمات ترتقي بمنظومة الأعمال إلى أفضل المستويات العالمية. وحسب إحصائيات العام الماضي، ساهمت «دييز» بنسبة 5% في الناتج الإجمالي المحلي لإمارة دبي و11% من التجارة الخارجية غير النفطية للإمارة في العام 2021».

محمد الزرعوني: دفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي •

من جانبه، قال الدكتور محمد الزرعوني، الرئيس التنفيذي لسلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز»: «أثمر تركيز منهج التكامل الاستراتيجي للمناطق الاقتصادية تحت مظلة واحدة، والذي تمحور حول تعزيز فرص النمو والتوسع، وتوفير بيئة متكاملة ومثالية لمجتمع الأعمال والاستثمار، عن هذه النتائج الاستثنائية التي حققتها «دييز» خلال عام 2022 في ضوء الدعم اللامحدود من القيادة الرشيدة، كما يعد ترجمةً واقعيةً للجهود المبذولة للارتقاء بمنظومة الأعمال في السلطة، والتي تمثلت في خططها الاستراتيجية الطموحة ومشاريعها ومبادراتها الواعدة وشراكاتها المثمرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. وتضم «دييز» اليوم أكثر من 22 ألف شركة ويعمل فيها أكثر من 41 ألف موظف».

وأضاف: «نرى في هذه المؤشرات دافعاً قوياً يشجعنا في العام الجاري على المضي في لعب دور فاعل في المساهمة في إجمالي حجم تجارة إمارة دبي وجهود الدولة لدفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي من خلال مواكبة أحدث التوجهات المبتكرة وتوفير بيئة اقتصادية مرنة من شأنها رعاية الأعمال وتنميتها».

شراكات استراتيجية •

وقد ساهمت الشراكات الاستراتيجية التي وقعتها سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة«دييز»مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في مختلف القطاعات في عام 2022 بتحقيق هذا النجاح القياسي من خلال زيادة تدفق الاستثمارات وتوفير البيئات الداعمة للبحث والتطوير والابتكار، وذلك انطلاقاً مع تطلعاتها الرامية إلى إرساء أساس متين لاقتصاد الإمارة والدولة، وتعزيز زخم الأنشطة التجارية وجاذبية بيئة الأعمال ودعم منظومة الاقتصاد الوطني.

ومن أبرز الاتفاقيات التي وقعتها السلطة في عام 2022 مذكرة التعاون مع «مجموعة وصل لإدارة الأصول» لتطوير مشروع «وادي تكنولوجيا الغذاء في دبي»، والذي يهدف إلى تأسيس مدينة عصرية متكاملة لتعزيز إنتاج الغذاء وترسيخ مكانة دبي وجهةً رائدة عالمياً في هذا المجال، فضلاً عن مواصلة تعاونها مع دو، التابعة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة، لرفد المناطق الاقتصادية التي تشرف عليها سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة بمجموعة من القدرات المتطورة والحلول التنافسية في مجال المدن الذكية، بما ينسجم مع جهود إمارة دبي ورؤيتها لتسريع وتيرة تبني التقنيات المتطورة، وبما يضمن تعزيز أجندة الابتكار وتحقيق المزيد من الازدهار.

وأكدت السلطة دعمها المستمر لتمكين الكفاءات الإماراتية الشابة، وإعداد جيل من القادة والمتخصصين في مجال الخدمات اللوجستية من خلال تعاونها مع موانئ دبي العالمية في دعم مبادرة طموحي، والتي تكسب المواهب الوطنية خبرات مهنية وعملية، وتتيح لهم فرصة التعرف على أفضل الممارسات والمعايير العالمية.

رؤية استشرافية •

تتبنى سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة نهجاً استراتيجياً يعتمد على مواكبة التحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وأبرز المتغيرات وأحدث المستجدات في قطاع الأعمال والمستثمرين، واتباع أفضل الممارسات العالمية المبتكرة، والتعاون مع مختلف الجهات والشركاء في كافة القطاعات، بما يدعم رؤيتها الاستشرافية وأهدافها المستقبلية الرامية إلى تحقيق مزيدٍ من النمو وتعزيز استثمارات كافة القطاعات تبعاً للاحتياجات المستقبلية والإمكانيات المتاحة.

وشهدت بداية العام الجاري توقيع السلطة مذكرة تفاهم مع هيئة الصحة بدبي لتعزيز الفرص الاستثمارية في قطاع الرعاية الصحية على مستوى إمارة دبي، ودعم تأسيس الشركات الناشئة المتخصصة بالقطاع وتطوير الحلول التقنية المُبتكرة، وذلك تعزيزاً لحزم الفرص الاستثمارية ودعماً للتنمية الاقتصادية المستمرة في إمارة دبي ودولة الإمارات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©